وقال **آخر**

لا تحمدن العين غير مفكر ٭ فيما جرت بالدمع او فاضت دما

ولا هجرن الرقاد لذيذه ٭ حتى يصير على الجفون محرما

سفكت دمي فلا سفكن دموعها ٭ وهي التي بدأت فكانت اظلما

هي اوقعتني في حبائل فتنة ٭ لو لم تكن نظرت لكنت مسلما

وقال **آخر** ٭ وسهام اللحظ يستحلين في وقت الوقوع ٭

ثم يصرفن فلا يقلعن الا عن صريع ٭

وقال **آخر**

كان نظرة في اصل سقمي في الهوى ٭ لا اذاق الله عيني الوسنا ٭ لحظة

لو تحرى في مرامي مهجتي ٭ يوم تسلع ما عناني ما عنا ٭

وقال **آخر** يا عين انت قتلتني ٭ وجعلت ذنبك من ذنوبي ٭

واراك تهوين الدموع ٭ كأنها دنق الحبيب ٭

بالله احلف صادقا ٭ والصدق من شيم الاديب ٭

لو ميزت نوب الزمان من البعيد الى القريب ٭

ما كربة الا دون ما ٭ جنت العيون على القلوب ٭

واما



## واما عقوبة النظر

**فقد** روى ابن عباس ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسلسل دما فقال له ما لك قال مرت بي امراة فنظرت اليها فلم ازل اتبعها بصري فاستقبلني جدار فضربني فصنع بي ما ترى فقال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا عجل له عقوبته في الدنيا **اخبرنا** ابو بكر بن حبيب قال اخبرنا ابو سعد الحيري قال اخبرنا ابن باكوية قال اخبرنا ابو عبد الله الرازي قال اخبرني ابو يعقوب النهرجوري قال رايت في الطواف رجلا بفرد عين وهو يقول في طوافه اعوذ بك منك فقلت له ما هذا الدعا فقال اني مجاور منذ خمسين سنة فنظرت الى شخص يوما فاستحسنته فاذا بلطمة وقعت على عيني فسالت على خدي فقلت اه فوقعت اخرى وقايل يقول لو زدت لزدناك

**اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي الحافظ قال كتب الي ابو حاتم احمد بن الحسن الرازي يذكر انه سمع محمد بن احمد بن عبد الوهاب الحافظ يقول قال ابو سعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1